

تحفة البحرية في قواعد الصرفية
لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي
شرح لرسالة التصريف للعلامة العزي (ت ٦٥٥هـ)
(دراسة وتحقيق))

المدرس الدكتور
فاطمة عبد الأمير السلامي
الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف

مقدمة الدراسة:

لقد زحرت خزائنا العربية والإسلامية بآلاف من المخطوطات القيمة، التي أئبعت ثمارها وقطفت على أيدي كبار محققي الوطن العربي والدول الإسلامية، فأرقدوا المكتبات والمثقفين بأصول التراث العربي والإسلامي من جميع النواحي وبكافة الميادين والأصعدة، إذ لم تقتصر جهودهم على تحقيق الموضوعات الدينية والأدبية واللغوية فحسب، بل تعدت ذلك إلى الطب والفلك والرياضيات وغيرها.

ونحن اليوم ما زلنا نسير على خطى أساتذتنا وكبار محققينا بالبحث في هذا التراث العظيم، والعمل على إحيائه، والكشف عن كنوز معلوماته بغية إيصالها إلى الدارسين والباحثين والمثقفين.

وبما أن مؤتمر كرم الدولي الثالث سيعقد تحت عنوان (قضايا العلوم الإسلامية في المخطوطات والوثائق والموروث العربي والإسلامي - جدلية التراث والمعاصرة) فيشرفني ويسعدني المشاركة فيه، وذلك بتقديم دراسة وتحقيق لأحد شروح (رسالة التصريف) للعلامة عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني المعروف بالعزي (ت ٦٥٥هـ) وهو شرح قدمه (علي بن محمد جواد بن محمد مهدي بن رجب علي الشاه زاده عبد العظيم النجفي الرازي).

وقد جاء هذا الشرح بعنوان (تحفة البحرية في قواعد الصرفية) وهو شرح مبسط ومختصر، وهذا ما يميزه من غيره من شروح هذه الرسالة الغنية بالمعلومات النافعة الخاصة بعلم الصرف، والتي شرحت كثيراً وعلى يد كبار العلماء أمثال التفتازاني والقاري والجرجاني وغيرهم.

وستضم الدراسة ما يأتي:

أولاً: تقديم دراسة عن شارح المخطوط، وبيان أهمية المخطوط وذكر أهم شروحه.

ثانياً: تحقيق متن المخطوط.

- التعريف بالعلامة العزّي:

هو عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي، والمعروف بالعزّي^(١).

وقد كان العزّي أحد علماء العربية الذي يُشهد لهم بالبراعة ((في علوم اللغة والأدب، وبخاصة النحو والصرف، والمعاني والبيان، والعروض والقوافي، لكنْ أثره في علم (التصريف) كان أبرز علامة تميزه، فله فيه مؤلفات ومصنفات، من أبرزها: فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح في الصرف، والكافي شرح الهادي في النحو والصرف، والمعرب عما في الصحاح والمعرب في اللغة))^(٢).

- أهمية رسالة التصريف:

وتعد هذه الرسالة التي بين أيدينا المعروفة برسالة التصريف للعلامة العزّي، ((من أنفس المتون وأعرقها في الإيجاز والاختصار في علم الصرف، عارياً من الحشو، قليل الألفاظ، كثير المعاني، لذا فقد قام الكثير من العلماء بتفسيره وشرحه وتبسيط ألفاظه))^(٣)؛ ذلك بأنه متن سهل من متون علم الصرف، ولمكانته الرفيعة عند أهل العلم، أقبل العلماء عليه بشرحونه، ويعقلون عليه، وينظمونه، ويضعون عليه الحواشي، حتى بلغت شروحه العشرات، وقد أحصى قسطاً كبيراً منها الأستاذ العلامة عبد الله الحبشي في كتابه (جامع الشروح والحواشي)^(٤).

توفي العزّي ببغداد، سنة ٦٥٥ هـ أو بعدها بقليل^(٥).

- شارح هذه النسخة:

هو علي بن محمد جواد بن محمد مهدي بن رجب علي الشاه زاده عبد العظيم النجفي الرازي، الخازن لخزانة السيد عبد العظيم الحسني بحر العلوم.

- وصف النسخة^(٦):

هي نسخة بخط الشارح نفسه وتصحيحه، محفوظة في مركز إحياء التراث الإسلامي في مدينة قم المقدسة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بعنوان (تحفة البحرية في قواعد الصرفية):

وهي من مخطوطات القرن الرابع عشر الهجري، ٢٦ ق، ١٨ س، ٢١ × ١٦ سم.

- ما يميز هذه النسخة^(٧):

تمثل هذه النسخة شرحاً توضيحياً مختصراً جداً على رسالة (التصريف) لعز الدين الزنجاني، بخط واضح وجميل، وقد مزج الشارح شرحه مع متن العلامة العزّي،

تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي(١٠٥)

وباستعمال لونين من الحبر (الأحمر) خصصه لكلام العلامة العزي، و (الأسود) وقد خصصه لشرحه هو، وذلك للتمييز بين كلام الشارح وكلام المؤلف الأصلي.

وأول هذه النسخة بقوله: ((نحمدك اللهم على نعمك وآلائك ونصلي ونسلم على محمد خاتم أنبيائك...)).

وأخرها: ((فالنوع منه كالمرآة لفظاً والفارق بينهما القرائن، فتصور إن الله تعالى مسهل الأمور)).

وقد أتم الشارح كتابة هذه المخطوطة في اليوم الخامس من شهر رجب سنة ١٣٢١هـ.

- عملي في تحقيق هذه النسخة:

من أهم الأمور التي تمت أثناء تحقيق هذا المتن، ما يأتي:-

- ١- إضافة عنوانات للفصول وال فقرات.
- ٢- تخصيص الأقواس الهلالية الكبيرة () لحصر كلام الشارح وتمييزه من كلام المؤلف الأصلي (العلامة العزي).
- ٣- تخصيص الأقواس المربعة [] لحصر الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح، كالأوزان، وأسماء أبواب الأفعال، والحروف.
- ٤- عمل هوامش للمتن، وتتضمن تصحيح مواضع التصحيف والتحريف الواردة في المخطوط.
- ٥- تصحيح كتابة الهمزة، على سبيل المثال لا الحصر:-

الزائد ← الزائد

الغائب ← الغائب

يجي ← يجيء

٦- التميز بين الهاء والتاء المربوطتين:-

تحفه ← تحفة

المختلفه ← المختلفة

الأصليه ← الأصلية

مقصوده ← مقصودة

٧- درج نقاط الياء، للتمييز بينها وبين الألف المقصورة، مثل:-

(١٠٦) تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعللي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي

هي ← هي

التي ← التي

٨- فك بعض أسماء الأعلام التي وردت ممزوجة:-

رجب علي ← رجب علي

الشاهزاده ← الشاه زاده

٩- تحريك الأوزان والصيغ الصرفية، وكتابتها مضبوطة بالشكل.

١٠- عقد مقارنة بين المتن الأصلي في هذه المخطوطة الذي يعود للمؤلف (العلامة العزي) وبين النص الأصلي له المطبوع في بداية شرح العلامة التفتازاني، والتأكد من صحة المتن، وقد كانت نتيجة المقارنة التطابق التام من حيث كلام المؤلف الأصلي.

١١- إضافة علامات الترقيم للمتن والشرح، لغرض إخراج النص بصورة واضحة ومنسقة.

- النص المحقق:

تحفة البحرية في قواعد الصرفية - شرح مختصر لرسالة التصريف للعلامة العزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:ـ

نحمدك اللهم على نعمك وآلائك، ونصلي ونسلم على محمد خاتم أنبيائك ورسولك، وعلى آله الذين اختارهم من كرمائك، سيّما على سمي أمير المؤمنين، وهادي المضلين، الذي قال النبي ﷺ في حقه: ((هذا البحر الزاخر... الخ، فمن أبغضه فعليه لعنة (٨)، (الله)) (٩).

أما بعد..

فيقول الأحقر (١٠)، المذنب العاصي الخازن لخزانة سيدي ومولاي عبد العظيم الحسني بحر العلوم، علي بن محمد جواد بن محمد مهدي بن رجب علي الشاه زاده عبد العظيم النجفي الرازي:

هذا شرح مختصر لطيف مرّجته (١١)، بالتصريف، وسميته ((بتحفة البحرية في قواعد الصرفية))، وعلى الله أستعين، إنه خير موفق ومعين.

- تعريف التصريف:

اعلم أن التصريف (معناه) في اللغة: التغير (مطلقاً).

وفي الصناعة (الصرفين): تحويل الأصل الواحد، (أي تغيير المصدر) إلى أمثلة مختلفة (١٢)، (فتدبر).

لمعان مقصودة، (أي لأجل حصول معاني مقصودة (١٣)، من هذه الأمثلة المختلفة) لا تحصل (هذه المعاني) إلا بها.

- الفعل وأقسامه:

ثم الفعل (مطلقاً) إما: ثلاثي (كضرب)، وإما رباعي (كدخرج)، وكل واحد منهما، إما: مجرد (كما تقدم) أو مزيد (١٤)، (كاضرب، ويُدخرج) وكل واحد منهما، إما: سالم (كما عرفت) أو غير سالم (كوعَدَ وأوعَدَ وزلزلَ وتزلزلَ).

- معنى الفعل السالم:

ونعنى بالسالم: ما سلمت حروفه الأصلية، (وهي) التي تقابل بالفاء والعين واللام من الفعل.

حروف العلة (وهي الألف والواو والياء) والهمزة والتضعيف: (وهو في الثلاثي ما كان عينه ولامه من جنس واحد، ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كما ستعرف إن شاء الله تعالى).

أما الثلاثي المجرد فإن كان ماضيه على وزن (فَعَلَ) مفتوح العين، فمضارعه يجيء (١٥)، على (وزن) يُفَعِّلُ أو (على وزن) يَفْعُلُ بضم العين (كما في الأول) أو كسرهما (كما في الثاني مثال الأول)؛ نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، (ومثال الثاني؛ نحو): ضَرَبَ يَضْرِبُ.

- أبواب الفعل الثلاثي:

ويجيء على (وزن) يَفْعُلُ مفتوح العين (أيضاً) إذا كان عين فعله أو لامه حرفاً من حروف الحلق، وهي (سنة): الهمزة والهاء، والعين (١٦)، والحاء (المهملتان)، والغين والحاء (المعجمتان)؛ نحو: سَأَلَ يَسْأَلُ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ، وَأَبَى يَأْبَى، شَاذَ (أي مخالف للقياس المذكور).

وإن كان ماضيه على (وزن) (فَعَلَ) مكسور العين، فمضارعه يجيء على (وزن) يَفْعُلُ، بفتح العين؛ نحو: (عَلِمَ يَعْلَمُ) إلا ما شذ من نحو: حَسِبَ يَحْسِبُ (من الصحيح)، وأخواته (من المعتل)؛ نحو: (رَمَقَ يَرْمُقُ).

وإذا كان ماضيه على وزن (فَعَلَ) مضموم العين، فمضارعه يجيء على (وزن) يَفْعُلُ، بضم العين؛ نحو: حَسُنَ يَحْسُنُ.

(فجميع أبواب الثلاثي المجرد ستة، وكان القياس يقتضي أن تكون تسعة، لكن سقط من القسم الثاني باب واحد، ومن الثالث بابان، فتصور).

- الفعل الرباعي المجرد:

وأما الرباعي المجرد، فهو فَعَّلَلَ كَدَحَرَجَ (يُدَحْرِجُ، مضارعه على وزن يُفَعِّلُ) دَحَرَجَةً (مصدره)، ويَحْرَجُ (مصدر آخر، ويسمى هذا باب [الْفَعَّلَلَةُ وَالْفَعْلَالُ]؛ لكون مصدره على هذا الوزن (١٧)، دائماً).

- الثلاثي المجرد:

وأما الثلاثي المزيد فيه، فهو على ثلاثة أقسام:

الأول: ما كان ماضيه على أربعة أحرف (وهو ما كان الزائد فيه حرفاً واحداً (١٨)، ولهذا القسم ثلاثة أبواب:

الأول [باب الإفعال]، وقاعدة في نقل الثلاثي المجرد اليه: أن تزيد في أوله همزة مفتوحة، وتقول في مثل: فَعَلَ أَفْعَلُ.

(وفي)؛ نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ مضارعه على وزن يُفْعِلُ (إِكْرَاماً) (مصدره)، ويسمى هذا [باب الإفعال]؛ لكون مصدره على وزن (الإفعال)، وكذلك في البواقي).

(الثاني: [باب التفعيل]، وقاعدته في النقل اليه: أن تُكْرَرَ عين فعله وتُدْغَم، و تقول في مثل: فَعَلْ (فعل) وفِي)؛ نحو: يُفْرَح، مضارعه على وزن يُفَعِّل، تُفْرِحاً (مصدره على وزن تُفَعِّلًا).

الثالث: [باب المفاعلة] وقاعدته في النقل: أن تزيد الفائنين، فاء فعله، و عين فعله، و تقول في مثل: فَعَلْ، فَاعَلْ (وفي)؛ نحو: قَتَلَ (قَتَلَ) قَاتِلٌ (يُقَاتِلُ، مضارعه على وزن يُقَاتِلُ)، مُقَاتِلَةٌ، (مصدره على وزن مُفَاعَلَةٌ)، وَقَاتِلًا (مصدر آخر على وزن فِعَالًا).

والثاني: ما كان ماضيه على خمسة أحرف، (وهو ما يكون الزائد فيه حرفين، ولهذا القسم خمسة أبواب).

إما أوله التاء، (وله بابان:

الأول: [باب التفعيل] وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله التاء المفتوحة، وأن تكرر عين فعله، وتدغم، وتقول في)؛ مثل (فَعَلٌ تَفَعَّلٌ؛ (وفي) نحو: (كَسَرَ) تَكَسَّرَ (يَتَكَسَّرُ مضارعه، على وزن) تَكَسَّرًا (مصدره تَفَعَّلًا).

الثاني: [باب التفاعل]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله التاء، وأن تزيد بين فائه و عين فعله ألفاً، و تقول في مثل: فَعَلٌ تَفَاعَلَ؛ (وفي) نحو: (بَعَدَ) تَبَاعَدَ (يَتَبَاعَدُ مضارعه، على وزن يُتَفَاعَلُ)، تَبَاعَدًا (مصدره على وزن تَفَاعُلًا).

وإما أوله همزة، (وله ثلاثة أبواب:

الأول: [باب الإنفعال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله الهمزة المكسورة، ونوناً ساكنة بعدها تقول، في) مثل: (فَعَلٌ) انْفَعَلَ؛ (وفي) نحو: (قَطَعَ) انْقَطَعَ، (يَنْقَطِعُ مضارعه، على وزن يَنْفَعَلُ)، انْقِطَاعًا (مصدره على وزن انْفِعَالًا).

الثاني: [باب الإفتعال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تزيد بين [فائه] و [عين] فعله [التاء]، و تقول في مثل: فَعَلٌ) انْفَعَلَ، (وفي) نحو: (جَمَعَ) اجْتَمَعَ، (يَجْتَمِعُ مضارعه، على وزن يَفْتَعَلُ)، اجْتِمَاعًا (مصدره على وزن انْفِعَالًا).

الثالث: [باب الإفعلال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تكرر [لام] فعله، وتدغم، و تقول في مثل: فَعَلٌ) اِفْعَلَّ (وفي) نحو: (حَمَرَ) اِحْمَرَّ، (يَحْمَرُّ مضارعه، على وزن يَفْعَلُّ)، اِحْمَرَارًا (مصدره على وزن اِفْعِلَالًا).

والثالث: ما كان ماضيه على ستة أحرف، (وهو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة أحرف، وله خمسة أبواب:

الأول: [باب الاستيفعال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة] و [السين] و [التاء]، و تقول في) مثل: (فَعَلٌ) اسْتَفْعَل. (فَعَلٌ) اسْتَفْعَل.

(وفي) نحو: (حَرَجٌ) اسْتَحْرَجَ (يَسْتَحْرِجُ مضارعه، على وزن يَسْتَفْعَلُ)، اسْتَحْرَاجًا (مصدره على وزن اسْتَفْعَالًا).

(الثاني: [باب الإفعيَلال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تزيد [الألف] بين [عين] فعله، و [لام] فعله، وأن تكرر [لام] فعله وتدغم)، و (تقول في مثل: فَعَلَ) إفعال؛ (وفي) نحو: حَمَرَ إِحْمَارًا، (يَحْمَارُ مِضَارِعَهُ، على وزن يَفْعَال) اِحْمِيرَارًا (يقلب [الألف] الزائدة [ياء] مصدره، على وزن إفعيَلالاً).

(الثالث: [باب الإفعيَعَال]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تكرر [عين] فعله، وأن تزيد بين عيني فعله [الواو]، و (تقول في مثل: فَعَلَ) أفعوَعَل؛

(وفي) نحو: عَشِبَ اعشَوْشَبَ، تُعشَوْشَبَ مِضَارِعَهُ، على وزن تَفوَعَلَ، اعشيشَابًا (يقلب [الواو] الزائدة [ياء] مصدره على وزن إفعيَعَالاً).

(الرابع: [باب الإفعنلأل]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تزيد [النون] بين [عين] فعله و [لام] فعله، وأن تكرر [لام] فعله، و (تقول في مثل: فَعَلَ) إفعنلَل؛

(وفي) نحو: (فَعَسَ) إفعنَسيس (يَفْعنَسيس) مِضَارِعَهُ، على وزن يَفْعنلَل، أفعنَساسًا (مصدره على وزن إفعنلَلالاً).

(الخامس: [باب الإفعنلأء] وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تزيد بين [عين] فعله و [لام] فعله [النون]، وأن تزيد في آخره الياء، وتقلبها في الماضي ألفاً) و (تقول في مثل: فَعَلَ) أفعنلِي.

(وفي) نحو: (سَلَقَ) اسلنَقِي (يَسلنَقِي) مِضَارِعَهُ، على وزن يَفْعنلِي، اسلنَقًا (يقلب الياء الزائدة [همزة]، مصدره على وزن أفعنلأء).

- الفعل الرباعي المزيد:

وأما الرباعي المزيد فيه فأمثلته (١٩)، ثلاثة (أبواب:

الأول: [باب التفعَّل]، وقاعدته في نقل الرباعي المجرد اليه: أن تزيد في أوله [التاء]، فتقول: تَفَعَّلَ كَتَدَحْرَجَ (كَيَتَدَحْرَجَ مِضَارِعَهُ) تَدَحْرَجًا (مصدره).

الثاني: [باب أفعنلأل]، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تزيد بين [عين] فعله و [لام] فعله الأولى [النون]، و(تقول): إفعنلَلْ كاخْرُنْجِم (٢٠)، (يَخْرُنْجِم مِضَارِعَهُ، اخْرُنْجَامًا (مصدره).

(الثالث: [باب الأفعلأل] بتشديد اللام الأولى، وقاعدته في النقل: أن تزيد في أوله [الهمزة]، وأن تكرر [لامه] الثانية، وتدغم (٢١)، و(تقول): أفعلَلْ كاقشعَر (يقشعَر مِضَارِعَهُ، اقشعَرَارًا (مصدره).

- تنبيه: [الفعل المتعدي واللازم]:

الفعل (مطلقاً قسماً): إما مُتَعَدٍ: وهو الفعل الذي يتعدى، (أي يتجاوز) من الفاعل إلى المفعول به، (وهو مفعول يتعلق به فعل الفاعل)، كقولك: ضَرَبْتُ رَيْدًا، ويسمى

تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلی بن محمد جواد عبد العظیمی الرازی(۱۱۱)

(الفعل المتعدي) أيضاً [واقعا]، (لوقوعه على المفعول به)، و [مجاوزاً]؛ (لتجاوزه (۲۲)،
الفاعل).

وأما غير مُتَعَدِّ (۲۳)، وهو الذي لم يتجاوز الفاعل، كقولك: حَسُنَ زيد، ويسمى
(غير المتعدي) لازماً، (للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه)، وغير

أما (الفعل) المضارع: فهو ما يكون أوله احدي الزوائد الأربع، وهي: الهمزة، والنون، والياء، والتاء، يجمعها [أَنْبَيْتٌ] أو [أَنْبَيْتٌ] أو [أَنْبَيْتٌ].

فـ [الهمزة] للمتكلم وحده؛ (نحو: أَنَا أَنْصُرُ)، و [النون] له إذا كان معه غيره؛ (نحو: نَحْنُ نَنْصُرُ)، و [التاء] للمخاطب مفرداً؛ (نحو: أَنْتَ تَنْصُرُ)، وأنتى؛ (نحو: أَنْتُمَا تَنْصُرَانِ)، ومجموعاً؛ (نحو: تَنْصُرُونَ)، مذكراً كان (المخاطب كما ذكر) أو مؤنثاً؛ (نحو: تَنْصُرِينَ، وتَنْصُرَانِ، وتَنْصُرْنَ) وللغائبة المفردة؛ (نحو: هي تَنْصُرُ)، ولمنتهاها؛ (نحوهما: تَنْصُرَانِ).

و [الياء] للغائب المذكر مفرداً؛ (نحو: يَنْصُرُ)، وهذا (في نفسه بحسب الاشتراك اللفظي)، يصلح [للحال]، (وهو زمان التكلم)، و [الاستقبال]،

(وهو زمان بعد زمان التكلم كما مر).

تقول: يقوم الآن، ويسمى (حينئذٍ) حالاً وحاضراً، (وتقول): يَفْعَلُ غداً ويسمى (حينئذٍ) مستقبلاً.

وكذا إذا دخلت عليه [السين] أو [سوف]، فقلت: [سَيَفْعَلُ] أو [سَوْفَ يَفْعَلُ] اختص بزمان الاستقبال (كما عرفت آنفاً)، (كذلك المضارع ينقسم اليهما).

والمبني للفاعل منه ما كان حرف المضارع منه مفتوحاً إلا ما كان ماضيه على أربعة أحرف، فإن حرف المضارعة منه يكون مضموماً أبداً.

(سواء كان مبنياً للفاعل أو للمفعول)؛ نحو: يُدَخِّرُ، وَيُكْرِمُ، وَيُقَاتِلُ، وَيُفْرَخُ، وعلامة بناء هذه (٢٦)، الأربعة للفاعل: كون الحرف الذي قبل آخره مكسوراً (أبداً).

مثاله: (أي مثال المبني للفاعل) من (يَفْعَلُ) يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ، تَنْصُرِينَ تَنْصُرَانِ تَنْصُرْنَ، أَنْصُرُ أَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ.

وقس على هذا: (المذكور من تصريف [يَنْصُرُ] إلى أربعة عشر مثالا): (يَضْرِبُ، وَيَعْلَمُ، وَيُدَخِّرُ، وَيُكْرِمُ، وَيُقَاتِلُ، وَيَفْرَحُ، وَيَتَكَبَّرُ، وَيَتَبَاعَدُ، وَيَنْقَطِعُ، وَيَجْتَمِعُ، وَيَحْمَرُ، وَيَحْمَارُ، وَيَسْتَحْرِجُ، وَيَعْتَشُو شَيْبًا، وَيَعْتَسِسُ، وَيَسْلُفِي، وَيَتَدَخَّرُ، وَيَحْرُجُ، وَيَقْشَعِرُ).

والمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ: مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَضْمُوماً، و(كان) ما قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً، نَحْوُ: يُنْصِرُ، وَيُدَخِّرُ، وَيُكْرِمُ، وَيُقَاتِلُ، وَيَفْرَحُ، وَيُسْتَحْرِجُ (إلى آخرهم).

- [ما] و [لا] النافيتان:

واعلم: أَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارَعِ [ما] و [لا] النافيتان (لمعنى المضارع) فلا تغيّران صيغته (٢٧).

تقول: لا يَنْصُرُ، لا يَنْصُرَانِ، لا يَنْصُرُونَ... إلى آخره.

(وكذلك: ما يَنْصُرُ، يَنْصُرَانِ، مَا يَنْصُرُونَ).

- دخول أدوات النصب ر لجزم على الفعل المضارع:

و(اعلم أيضاً انه يدخل) الجازم (وهو [لم] و [لما] و [لا] في النهي و [اللام] في أمر الغائب، و [إن] الشرطية، والأسماء التي تضمنت معنى [إن] الشرطية) فيحذف حركة (فعل) الواحد ونون التثنية (والجمع المذكر مطلقاً) والواحدة المخاطبة، (نحو: لم تنصري) ولا يُحذف [نون] جماعة المؤنث (مطلقاً)؛ لأنه ضمير كالواو في جمع المذكر، تقول: لَمْ يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرْنَ، لَمْ تَنْصُرِي، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ تَنْصُرِي، لَمْ تَنْصُرَا، لَمْ أَنْصُرْ، لَمْ يَنْصُرُوا.

واعلم أنه يدخل على المضارع الناصب (وهو [أن] و [لن] و [إذا] و [كي] و [لام] كي، و [لام] الجحد، و [حتى] والجواب بـ [الفاء]، و [الواو]) (٢٨)، فيُبدل من الضمة فتحة ويُسقط [النونات] سوى [نون] جماعة المؤنث، تقول: لَنْ يَنْصُرَ، لَنْ يَنْصُرَا، لَنْ يَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرَ، لَنْ تَنْصُرَا، لَنْ تَنْصُرْنَ، لَنْ تَنْصُرْنَ، لَنْ تَنْصُرُوا، لَنْ تَنْصُرِي، لَنْ تَنْصُرِي، لَنْ تَنْصُرِي، لَنْ تَنْصُرِي، لَنْ تَنْصُرِي.

ومن الجوازم [لام] للأمر، فنقول في أمر الغائب لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا، لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرْنَا.

وقس على هذا (المذكر): لِيَضْرِبْ، وَلِيَعْلَمْ، وَلِيُدْخَرْجْ (وغيرها).

ومنها [لا] (٢٩)، الناهية، تقول في نهي الغائب: لا يَنْصُرْ، لا يَنْصُرَا، لا يَنْصُرُوا، لا تَنْصُرْ، لا تَنْصُرَا، لا تَنْصُرْنَ. وفي نهي الحاضر: لا تَنْصُرْ، لا تَنْصُرَا، لا تَنْصُرُوا، لا تَنْصُرِي، لا تَنْصُرَا، لا تَنْصُرْنَ (ولا أَنْصُرْ، ولا تَنْصُرْ)، وكذا (٣٠)، قياس سائر الأمثلة.

وأما فعل الأمر (٣١)، بالصيغة (المخصوصة): وهو أمر الحاضر، فهو جارٍ على لفظ المضارع المجزوم (في حذف الحركات والنونات).

فإن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً (كتدحرج)، فنسقط منه حرف المضارعة وتأتي بصورة (٣٢)، الباقي (بعد حرف المضارعة) مجزوماً، فنقول (٣٣)، في الأمر (إذا بنيته) من تُدْخَرْجُ: دَحْرَجْ دَحْرَجَا دَحْرَجُوا، دَحْرَجِي دَحْرَجَا دَحْرَجْنَ (٣٤). وهكذا تقول: فَرَّخْ، قَاتِلْ، تَكْسِرْ، تَبَاعَدْ، تَدْحَرْجْ.

وإن كان (ما بعد حرف المضارعة) ساكناً فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوماً مزيداً في أوله همزة وصل (للابتداء بها) مكسورة، إلا أن يكون عين (فعل) المضارع منه مضموماً، فتضمها تقول: أَنْصُرَا أَنْصُرْ، أَنْصُرِي أَنْصُرَا أَنْصُرْنَ. وكذا: اضْرِبْ، واعْلَمْ، وانْقَطِعْ، واجْتَمِعْ، واستَخْرَجْ (وغيرها).

وفتحوا همزة أَكْرَمْ بناء على الأصل المرفوض، (أي المتروك)، فإن أصل تُكْرِمُ تُؤَكْرِمُ، (فحذفت الهمزة من مضارع أَكْرَمْ إما من المتكلم وحده، فلا اجتماع الهمزتين، وإما من غيره فلحمل عليه طرداً للباب).

واعلم أنه إذا اجتمع تانٍ في أول مضارع تَفَعَّلَ، وَتَفَاعَلَ، وَتَفَعَّلَ (أولهما حرف المضارعة والأخرى التاء المزيدة في أول الماضي) فيجوز اثباتهما؛ نحو: تَجَنَّبَ، وَتَقَاتَلَ، وَتَدْحَرْجُ. ويجوز حذف إحداهما، وفي التنزيل: [فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى] (٣٥)، (أصله تَتَصَدَّى)، [نَارًا تَلْطَى] (٣٦)، (أصله تَتَلَطَّى).

ومتى كان فاء افتعل ضاداً، أو ضاداً، أو طاءً، أو ظاءً قلبت [تاؤه] (التي زيدت فيه بعد فاء الفعل) [طاء] فنقول في افْتَعَلَ (إذا بنيته) من الصلح اصْطَلَحَ أصله اصْطَلَحَ قُلَيْبُث [تاؤه طاء] (٣٧)، فصار اصْطَلَحَ، ومن الضَّرْبِ اضْطَرَبَ (أصله اضْطَرَبَ قُلَيْبُث تاؤه

طاءً فصار اضْطَرَبَ) ومن الطرد اطرَدَ (أصله اطرَدَ قلبت تاؤه طاء وأدغمت [الطاء] وجوباً لاجتماع المثليين) ومن الظلم اضْطَلَمَ (أصله اطرَدَ قلبت تاؤه طاء فصار اضْطَلَمَ).

وكذلك متصرفاته نحو يَصْطَلِحُ فهو مُصْطَلِحٌ اصْطَلَحَ لا تَصْطَلِحُ.

ومتى كان فاء افتعل دالاً أو ذالاً أو زاء قلبت تاؤه [دالاً] فتقول في افْتَعَلَ من الدَّرءِ، والدُّكْرِ، والرَّجْرِ: ادْتَرَأَ (أصله ادْتَرَأَ قلبت تاؤه دالاً وأدغمت الدال في الدال) وادْتَكَّرَ (أصله ادْتَكَّرَ قلبت تاؤه دالاً، فصار ادْتَكَّرَ ثم قلبت الدال ذالاً وأدغمت الذال في الذال) وازْدَجَرَ (أصله ادْتَجَرَ قلبت تاؤه دالاً فصار ازْدَجَرَ ثم قلبت الدال زاء وأدغمت الزاء في الزاء).

- نونا التأكيد:

وتلحق الفعل غير الماضي والحال نونا التأكيد خفيفة ساكنة، وثقيلة مفتوحة (في جميع الأحوال التي تدخل هي فيها) إلا فيما تختص (٣٨)، به وهو فعل الاثنين، وجماعة النساء، فهي مكسورة؛ فيه فتقول: اذْهَبَانِ للاثنين، واذْهَبَانِ يا نسوة، فتدخل [الفاء] بعد [نون] جمع المؤنث (لتفصل بين النونات)، ولا تدخلها النون الخفيفة؛ لأنه يلزم التقاء الساكنين (وهما الألف والنون) على غير حذّه، (وهو غير جائز)؛ فإن التقاء الساكنين، إنما يجوز إذا كان (الساكن) الأول منهما حرف مد (وهو الألف والواو والياء) والثاني منهما مدغماً (في حرف اخر)؛ نحو: دابة.

ويحذف معهما [النون] في الأمثلة الخمسة، وهي: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ، ويحذف معهما (أيضاً) واو يَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وياء تَفْعَلِينَ إلا إذا انفتح ما قبلها (أي ما قبل الواو والياء)؛ نحو: لا تَحْشَوْنَ، ولا تَحْشَيْنَ، و[لْتُبْلُوْنَ] (٣٩)، و[إِمَّا تَرِينَ] (٤٠).

ويفتح (مع النون) آخر الفعل إذا كان فعل الواحد؛ نحو: (لِيُنْصِرَنَّ، ولأنْصِرَنَّ، ولنُنْصِرَنَّ) والواحدة الغائبة.

ويُضَمُّ إذا كان فعل جماعة الذكور (مطلقاً)، ويُكْسَرُ إذا كان فعل الواحدة المخاطبة، فنقول في أمر الغائب مؤكداً بالنون الثقيلة، (نحو): لِيُنْصِرَنَّ، لِيُنْصِرَنَّ، لِيُنْصِرَنَّ، لِنُنْصِرَنَّ، لِنُنْصِرَنَّ، لِنُنْصِرَنَّ، وبالخفيفة لِيُنْصِرَنَّ (بفتح (٤١)، الراء) لِيُنْصِرَنَّ (بضم الراء).

وفي أمر الحاضر مؤكداً بالثقيلة: انْصِرْ، انْصِرَانِ، انْصِرَنَّ، انْصِرْ، انْصِرَانِ، انْصِرَنَّ، وبالخفيفة: انْصِرَنَّ، انْصِرَانِ، انْصِرَنَّ، وقس على هذا (المذكور) نظائره.

- أسماء الفاعل والمفعول:

وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعِل، تقول: (إذا بنيتَه): نَأصِرُّ، نَأصِرَانِ، نَأصِرُونَ، نَأصِرَةٌ، نَأصِرَتَانِ، نَأصِرَاتٌ، ونَوَاصِرٌ (أيضاً لجمعها).

و (الأكثر) أن يجيء اسم المفعول منه على (وزن) مَفْعُول، تقول: مَنصُورٌ، مَنصُورَانِ، مَنصُورُونَ، مَنصُورَةٌ، مَنصُورَتَانِ، مَنصُورَاتٌ.

وتقول: (رجل) مَمْرُورِيه (وَرَجُلَانِ)، كَمَمْرُورٌ بِهِمَا، (وَرَجَالٌ)، كَمَمْرُورٌ بِهِمْ، (وَأَمْرَأَةٌ) مَمْرُورٌ بِهَا، (وَأَمْرَأَتَانِ) مَمْرُورٌ بِهِمَا، (وَنِسَاءٌ) كَمَمْرُورٌ بِهِنَّ، فَتَنِّي وَتَجْمَعُ، وتذَكَّر وتؤنث الضمير، فيما يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول (فلا يقال كَمَمْرُورَانِ، كَمَمْرُورُونَ، كَمَمْرُورَةٌ).

وَفَعِيلٌ قد تجيء بمعنى (اسم) الفاعل؛ كالرَّحِيمِ (بمعنى الراحم) (٤٢)، و(قد يجيء) بمعنى اسم المفعول كالفَتِيلِ بمعنى المَقْتُولِ.

وأما ما زاد على الثلاثة (مطلقاً) فالضابط فيه أن تضع في مضارع (٤٣)، [الميم] المضمومة موضع حرف المضارعة، و(أن) تكسب ما قبل آخره في (اسم) الفاعل و(أن) تفتح (٤٤)، في (اسم) المفعول؛ نحو: مُكْرِمٌ وَمُكْرِمَةٌ، وَمُدْخَرٌ وَمُدْخَرَةٌ، وَمُسْتَحْرَجٌ وَمُسْتَحْرَجَةٌ (وهكذا حكم سائر الأمثلة المزيدة على الثلاثة).

وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع كَمَحَابٍ (لكن أصله مُحَابٍ بكسر الباء الأولى إن كان اسم فاعل، وبفتحها إن كان اسم مفعول) ومُتَحَابٍ (كَمَحَابٍ في اسم الفاعل)، ومُخْتَارٌ (أصله مُخْتِيرٌ)، ومُضْطَرٌّ ومُعْتَدٌّ (مثل مُتَحَابٍ)، ومُنْصَبٌ ومُنْصَبٌ فيه (في اسم المفعول)، ومُنْجَابٌ (٤٥)، (أصله مُنْجُوبٌ).

ومُنْجَابٌ عنه (أصله مُنْجُوبٌ بفتح الواو)، ويختلف التقدير (في اسم الفاعل، واسم المفعول فيهما كما عرفت).

- فصل في المضاعف:

ويقال له: الأصمُّ، وهو الشديد، تقول: حجر أصمُّ أي صلب).

وهو من الثلاثي المجرد، والمزيد فيه: ما كان عينه (٤٦)، ولامه من جنس واحد؛ كَرَدٍّ، وأَعَدٌّ؛ فإن أصلهما: رَدَدٌ، وأَعَدَدٌ (فأسكنت (٤٧)، الدال الأولى وادغمت في الثانية صار رَدٌّ، وكذلك أَعَدَّ نقلت (٤٨)، حركة الدال الأولى إلى العين وادغمت في الثانية).

وهو من الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد، ويقال له: المطابق أيضاً؛ نحو: زَلْزَلٌ زَلْزَلَةٌ وزَلْزَالٌ (بفتح الزاء وكسرها).

وإنما أُحِقَّ المضاعف بالمعتلات؛ لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال (كما أن

حرف العلة يلحق الإبدال)، كقولهم: أُمْلَيْتُ بمعنى أُمْلَيْتُ (فَقُلَيْتُ اللام الثانية [بإاء] دفعاً لثقل فصار أُمْلَيْتُ)، والحذف كما قالوا: مَسْتُ، وظَلْتُ، بفتح الفاء وكسرها، وأَحَسْتُ، أي مَسَيْتُ (فلك أن تحذف السين الأولى مع حركتها، وتنقل حركة السين الأولى إلى الميم بعد سلب حركتها فيصير^(٤٩)، مَسْتُ بكسر الميم) وظَلْتُ (كما تقدم) وأَحَسْتُ (نُقِلَتْ فتحة [السين] إلى [الحاء] وحذفت إحدى [السينين] وصار أَحَسْتُ).

- الإدغام:

والمضاعف يلحقه الإدغام فهو (في اللغة^(٥٠): الإدخال، وفي الاصطلاح): أن تُسَكَّنَ (الحرف) الأول (من الحرفين المتجانسين إن كان متحركاً) وتدرج في الثاني، ويسمى الأول مدغماً.

وذلك واجب (وهو فيما إذا^(٥١))، اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة، ويكون الثاني منهما متحركاً) في نحو: مَدَّ (أصله [مَدَد] فأسكنت الدال الأولى، ودرجت في الثانية فصار مَدَّ) يَمُدُّ (أصله [يَمُدُّ] نقلت حركة^(٥٢)، الدال الأولى إلى الميم ثم أَدْغَمَتْ في الثانية فصار يَمُدُّ) و(على هذا) أَعَدَّ يُعِدُّ، وَأَنْقَدَّ يُنْقَدُّ، وَأَعْتَدَّ يُعْتَدُّ، وَأَسْوَدَّ يُسْوَدُّ، وَأَسْوَدَّ يُسْوَدُّ، وَأَسْتَعَدَّ يُسْتَعَدُّ، وَأَطْمَأَنَّ يُطْمَأِنُّ.

وكذا هذه الأفعال (يجب الإدغام فيها) إذا بُنِيَتْ للمفعول؛ نحو: مُدَّ (بضم الميم) يُمُدُّ ونظائره. وفي نحو: مَدَّ مصدرًا (أصله مداد).

وكذلك إذا^(٥٣)، اتصل بالفعل ألف الضمير، أو واوه، أو يآؤه؛ نحو: مُدًّا مُدُّوا مُدِّي.

و(الإدغام) ممتنع (وهو فيما إذا^(٥٤))، أُجْتَمِعَ حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة، والثاني منهما ساكن سكوناً لازماً) في نحو: مَدَدْتُ، مَدَدْنَا، مَدَدْتِ...

إلى مَدَدْنٌ، وَمَدَدْنٌ، وَيَمْدُدْنَ، وَتَمْدُدْنَ، وَاْمُدُّنَ، وَلَا تَمْدُدْنَ.

و(الإدغام) جائز (وهو فيما إذا^(٥٥))، اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة^(٥٦))، والثاني منهما ساكن سكوناً غير لازم) إذا دخل الجازم على فعل الواحد، فإن كان مكسور^(٥٧))، العين، كَيَفِرُّ (إذ أصله يَفِرُّ) أو مفتوحة كَيَعِضُّ (إذ أصله يَعْضُّ)^(٥٨))، فنقول: لَمْ يَفِرَّ، وَلَمْ يَعْضْ بِكسر اللام وفتحها (أصلهما لَمْ يَفِرُّ وَلَمْ يَعْضْ بِسكون اللام علامة للجزم، فنقلت حركة عين الفعل إلى ما قبلها دفعاً للثقل، فالتقى ساكنان، فحُرِّكَتِ اللام دفعاً لالتقاء الساكنين، أما بالكسر؛ لأن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسرة، وإما بالفتحة للخفة ثم أُدْغِمَتِ العين في اللام فصار لَمْ يَفِرَّ، وَلَمْ يَعْضْ، وقس على هذا نظائره) وَلَمْ يَفِرُّ وَلَمْ يَعْضْ^(٥٩))، (بفك الإدغام، لكون الحرف الثاني من المتجانسين).

وهكذا حكم يَفْسَعِرُ، وَيَحْمَرُ، وَيَحْمَارُ.

وإن كان مضموماً، فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الإدغام (الضم لمتابعة عين فعله، والفتح والكسر كما عرفت) وَفَكَّهُ، نقول: لَمْ يَمُدُّ بحركات الدال (مع الإدغام) وَلَمْ يَمُدُّ (بفك الإدغام)، وهكذا أحكم الأمر (فلا تنس ما تقدم من البيان)، فنقول: فَرَّوَعْضُ بِكسر اللام وفتحها، وَأَفِرُّ وَأَعْضُ، وَمُدُّ بحركات الدال، وَاْمُدُّ.

نقول في بناء اسم الفاعل: مَادُّ (أصله مَايِدُ سكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية فصار مَادُّ) مَادَّانِ مَادُّونَ، مَادَّةٌ، مَادَّتَانِ، مَادَّاتٌ، وَمَوَادُّ، واسم المفعول: مَمْدُودٌ كَمَنْصُورٌ.

- فصل في المعتل:

وهو ما أحد أصوله حرف علة، وهي: الواو، والألف، والياء، وتسمى حروف المد (إذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها) واللين^(٦٠))، (إذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها أو لا) والألف حينئذ تكون منقلبة عن الواو أو ياء.

وأنواعه سبعة:

الأول: المَعْتَلُّ الفاء، ويقال له المَثَالُ لمثالته^(٦١))، الصحيح في احتمال الحركات. أما الواو فتحذف من المضارع الذي على (وزن) يَفْعُل بِكسر العين ومن مصدره الذي على فِعْلَةٌ (بكسر الفاء) وتَسْلَمُ في سائر تصاريفه، نقول: وَعَدَّ يَعْذُ (إذ أصله [يوعد]) فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة) عِدَّةٌ (إذ أصلها [وَعَدَّ] بكسر الواو وسكون العين^(٦٢))، فنقلت حركة الواو إلى العين، وحذفت الواو ثم عوضت عنها التاء في الآخر) و(في المصدر الذي ليس على وزن فِعْلَةٌ) وَعَدَّ، فهو وَعَادٌ، وَوَعَدٌ، وَعَدَّ، وَلَا تَعْدُ. وكذلك (من الحذف وعدمه) وَمَقَّ يَمِقُّ مِقَّةً، فإذا أزيلت كسرة ما بعدها أُعِيدَتْ الواو (المحذوفة)، نحو: لَمْ يُؤْعَدْ.

وَتَنْبُتُ فِي [يَفْعَلُ] بِالْفَتْحِ: كَوَجَلٍ يَوْجَلُ، إِجْلَلُ (أمر من تَوَجَّلَ، فَحَذَفْتَ التَّاءَ وَزَيْدْتَ هَمْزَةً مَكْسُورَةً فَصَارَ إِوَجَلُ ثُمَّ)، قَلْبْتَ الْوَاوَ يَاءً لِسُكُونِهَا وَكَسَرْتَ مَا قَبْلَهَا، فَإِنَّ ضُمَّ مَا قَبْلَهَا عَادَتْ الْوَاوُ، تَقُولُ: يَا زَيْدَ إِجْلَلِ، (تَلْفِظَ بِالْوَاوِ لَزُوالِ كَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ لَفْظاً) وَتَكْتُبُ بِالْيَاءِ (مِرَاعَاةً لِحَالِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: يَا زَيْدَ إِجْلَلِ، إِذَا وَقَفْتَ عَلَى الدَّالِ وَابْتَدَأْتَ بِالْهَمْزَةِ).

وَتَنْبُتُ فِي [يَفْعَلُ] بِالضَّمِّ (أَيَّ ضَمِّ الْعَيْنِ) كَوَجْهٍ يَوْجُهُ، أَوْجُهُ، لَا تَوْجُهُ. وَحَذَفْتَ الْوَاوَ مِنْ يَطَأُ، وَيَسْعُ، وَيَضَعُ، وَيَقَعُ، وَيَدْعُ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ عَلَى (وِزْنِ) يَفْعَلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَفَتْحَ الْعَيْنِ (بَعْدَ حَذْفِ الْوَاوِ) لِحَرْفِ الْحَلْقِ. وَحَذَفْتَ مِنْ يَدْرُ؛ لِكَوْنِهِ فِي مَعْنَى يَدْعُ.

وَأَمَاتُوا (أَيَّ لَمْ يَسْمَعُوا) مَاضِي يَدْعُ وَيَدْرُ (فَلَمْ يُسْمَعِ وَدَعِ وَوَدَّرِ) فَ (أَجَابَ) حَذْفَ الْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَاوُ (لَا يَاءَ إِذْ لَوْ كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ يَاءً لَمْ يَحْذَفْ).

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَنْبَتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ؛ نَحْوُ: يَمُنَّ يَمُنُّ (بِضْمِ الْعَيْنِ فِيهِمَا)، وَيَسَرَ يَسِيرُ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسَرِهَا فِي الْمَضَارِعِ) وَيَيْسُ يَيْسُ (بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا فِي الْمَضَارِعِ).

وَتَقُولُ فِي أَفْعَلٍ مِنَ الْيَائِي: أَيَسَرَ يُوسِرُ (أَصْلُهُ يُيَسِرُ)، فَهُوَ مُوسِرٌ بِقَلْبِ الْيَاءِ وَوَأَ لِسُكُونِهَا (أَيَّ لِسُكُونِ الْيَاءِ) وَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا (فَصَارَ يُوسِرُ وَمُوسِرٌ).

وَفِي أَفْعَلٍ مِنْهُمَا: اتَّعَدَ (أَصْلُهُ أَوْتَعَدَ قَلْبْتَ الْوَاوَ تَاءً لِنَلَا تَنْقَلِبُ بِالْيَاءِ، وَأَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي التَّاءِ) يَتَّعِدُ (أَصْلُهُ يَوْتَعَدُ قَلْبْتَ الْوَاوَ تَاءً لِنَلَا تَنْقَلِبُ أَلْفَاءً، وَأَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي التَّاءِ) فَهُوَ مُتَّعِدٌ (أَصْلُهُ مُوْتَعَدُ قَلْبْتَ الْوَاوَ تَاءً وَأَدْغَمْتَ فِي التَّاءِ) وَاتَّسَرَ (أَصْلُهُ ائْتَسَرَ قَلْبْتَ الْيَاءِ تَاءً وَأَدْغَمْتَ فِي التَّاءِ) يَنْتَسِرُ (أَصْلُهُ يَنْتَسِرُ قَلْبْتَ الْيَاءِ تَاءً وَأَدْغَمْتَ فِي التَّاءِ) فَهُوَ مُنْتَسِرٌ (أَصْلُهُ مُنْتَسِرٌ قَلْبْتَ الْيَاءِ وَوَأَ لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا) وَهَذَا مَكَانٌ مُؤْتَسِرٌ فِيهِ.

وَحُكْمُ وَدَّ يَوَدُّ، حُكْمُ عَضَّ يَعْضُ، وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ: أَيَدَدُ (أَصْلُهُ أَوْدَدُ بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارِعِ) قَلْبْتَ الْوَاوَ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا) كَأَعْضَضُ.

وَالثَّانِي: الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ:

وَيَقَالُ لَهُ [الْأَجُوفُ] وَ [ذُو الثَّلَاثَةِ]؛ لِكَوْنِ مَا فِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (فِي بَعْضِ الصُّورِ) إِذَا حَبَّرَتْ عَنِ نَفْسِكَ.

فَالْمَجْرَدُ تَنْقَلِبُ عَيْنَهُ أَلْفَاءً فِي الْمَاضِي (إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ) سِوَاءِ كَانَ وَوَأَ أَوْ يَاءً لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا؛ نَحْوُ: صَانَ (أَصْلُهُ صَوَّنَ قَلْبْتَ الْوَاوِ الَّذِي هُوَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَلْفَاءً لِتَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا).

فَإِنْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ أَوْ جَمَعَ الْمُؤَنَّثُ نَقَلَ (فَعَلَّ مَفْتُوحِ الْعَيْنِ) مِنَ الْوَاوِي إِلَى فَعَلَّ (مَضْمُومِ الْعَيْنِ) دَلَالَةً عَلَيْهِمَا، وَلَمْ يُغَيَّرْ (١٢٣)، فَعَلَّ (بِضْمِ الْعَيْنِ) إِذَا

كان واويا) ولا فَعَلَ (بكسر العين إذا كان يائياً أو واوياً) إذا كانا أصليين، ونقلت الضمة والكسرة إلى الفاء (بعد سلب حركتها) وحذفت العين (الذي هو الواو والياء) لالتقاء الساكنين، فتقول؛ نحو: صَانٌ صَانًا صَانُوا، صَانَتْ صَانَتًا صُنَّ (أصله صَوْنٌ بفتح العين فأدغمت النون في النون فصار صَوْنٌ، ونقل إلى فَعَلَ مضموم العين، بان ضم (٦٤)، الواو فصار صُونٌ، ثم نقلت حركة الواو إلى الصاد بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان، هما عين الفعل ولام الفعل، فحذفت الواو لدفع الساكنين، فصار صُنَّ وكذا) صُنَّتْ صُنَّتْمَا صُنَّتُمْ صُنَّتْ صُنَّتْمَا صُنَّتُنَّ، صُنَّتِ صُنَّا.

وتقول: بَاعَ بَاعًا بَاعُوا، بَاعَتْ بَاعَتًا بَعْنَ (أصله بَيْعٌ مفتوح العين، فنقل إلى فَعَلَ مكسور العين، بان كسر الياء، فصار بَيْعٌ، ثم نقلت حركة الياء إلى الباء بعد سلب حركتها، فالتقى ساكنان، وهما الياء والعين، فحذفت الياء فصار بَعْنَ) بَعَتْ بَعْتُمَا بَعْتُمْ، بَعَتْ بَعْتُمَا بَعْتُنَّ، بَعَتْ بَعْنَا.

وإذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع، فقلت: صِينَ (أصله صُونٌ بضم الصاد وكسر الواو) واعلاله بالنقل (أي نقل حركة الواو إلى الصاد بعد سلب حركتها) والقلب (أي قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فصار صِينٌ) وبِيَعَ (أصله بَيْعٌ بضم الباء) واعلاله بالنقل فقط (أي بنقل كسرة الياء إلى الباء بعد سلب حركتها فصار بِيَعٌ).

وفي المضارع (المبني للفاعل): يَصُونُ (أصله يَصُونُ بسكون الصاد مع ضم الواو)، وَيَبِيْعُ (أصله يَبِيْعُ بسكون الباء مع كسر الياء) واعلالهما بالنقل فقط، وَيَخَافُ (أصله يَخَوِّفُ بسكون الخاء مع فتح الواو)، وَيَهَابُ (أصله يَهَيِّبُ بسكون الهاء مع فتح الياء) واعلالهما بالنقل والقلب.

- دخول أدوات الجزم على الفعل الأجوف:

ويدخل الجازم على المضارع، فتسقط العين إذا (٦٥)، سكن ما بعده، (وهو لام الفعل)، وتثبت إذا تحرك ما بعده، يقول: لَمْ يَصُنْ لَمْ يَصُونًا لَمْ يَصُونُوا، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونًا لَمْ تَصُونُوا، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونُوا، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونُوا لَمْ تَصُنَّ، لَمْ أَصُنْ لَمْ تَصُنْ.

وهكذا قياس لَمْ يَبِيْعُ (٦٦)، لَمْ يَبِيْعَا، وَلَمْ يَخَفْ لَمْ يَخَافَا. وقس عليه الأمر؛ نحو: أَصُنْ (من تَصُونٌ، فحذفت منه حرف المضارعة، وسكن النون فصار صُونٌ فالتقى ساكنان هما الواو والنون، فحذف الواو فصار صُنْ) صُونًا صُونُوا صُونِي صُونًا صُنْ (أمر من تَصُنْ بعد حذف الواو).

- تأكيد الفعل الأجوف بالنون:

وقس بالتأكيد صُونَنَّ (بإعادة (٦٧)، الواو المحذوفة لتحرك ما بعدها إذ أصله صُنْ) صُونَانٌ صُونَتُ صُونَانٌ صُونَانٌ (ب حذف العين) و(مع نون التأكيد الخفيفة)

(١٢٢) تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي

صُوْنُصُوْنُصُوْنُ (فتصور)، وهكذا بع بِيْعًا بِيْعُوا، بِيْعِي بِيْعًا، وَخِفَ خَافًا خَافُوا، خَافِي خَافًا خَفْنُ (وبالتأكيد الثقيلة): بِيْعَنَّ وَخَافَنَّ.

- مزيد الثلاثي الأجوف:

ومزيد الثلاثي لا يعتل منه إلا أربعة^(٦٨)، أبنية، وهي: (باب الإفعالوا الاستفعال والانفعال والافتعال)، نحو: أَجَابَ (أصله أَجَوَّبَ فنقلت فتحه الواو إلى الجيم، وقلبت ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها) يُجِيبُ (أصله يُجَوِّبُ نقلت كسرة الواو إلى الجيم، وقلبت ياءً لكسرة ما قبلها) إِجَابَةٌ (أصلها إِجَوَّابٌ فنقلت فتحة الواو إلى الجيم، ثم قلبت الواو ألفاً، فالتقى الساكنان فحذفت الألف المنقلبة ثم عوضت عنها التاء).

ونحو: اسْتَقَامَ (أصله اسْتَقَوَّمَ نقلت فتحة الواو إلى القاف، وقلبت ألفاً)

تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي (١٢٣)

يستقيم^(٦٩)، (أصله يَسْتَقِيمُ نقلت كسرة الواو إلى القاف، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها) اسْتَقَامَةً (أصله اسْتَقَامَ ففعل به ما فعل).

ونحو: انْقَادَ (أصله انْقَوَدَ قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها) يَنْقَادُ انْقِيَاداً (أصله انْقَوَاداً قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها) اختار يَخْتَارُ (أصله اِخْتِيَرُ يَخْتِيَرُ قلبت الياء ألفاً لما مر (اِخْتِيَاراً وإذا بَنِيَتْ للمفعول، قلت: أُجِيبُ (أصله اِجْوِبُ نقلت كسرة الواو إلى الجيم، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها) يُجَابُ (أصله يُجَوِّبُ نقلت فتحة الواو إلى الجيم، وقلبت ألفاً لفتحة ما قبلها) واسْتَقِيمُ (أصله اسْتَقِيمُ نقلت كسرة الواو إلى القاف، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها) يُسْتَقَامُ (أصله يُسْتَقِيمُ) وَأَخْتِيَرُ (أصله اِخْتِيَرُ نقلت كسرة الياء إلى التاء، بعد سلب حركتها) يُخْتَارُ (أصله يَخْتِيَرُ) والأمر أجب (من تُجِيبُ) أُجِيبَا واسْتَقِيمِ (من يَسْتَقِيمُ) واسْتَقِيمَا، وانْقَادُ^(٧٠)، (من تَنْقَادُ) انْقَاداً (من تَنْقَادَانِ)، واخْتَرُ (من تَخْتَارُ) اخْتَاراً (من تَخْتَارَانِ).

ويصح (أي لا يعتل)، نحو: قَوْلٌ وَقَاوِلٌ، وَتَقَوْلٌ وَتَقَاوِلٌ، وَرَيْئٌ وَرَيْرِيئٌ، وَسَائِرٌ وَتَسَائِرٌ، وَاسْوَدُّ وَابْيَضُّ، وسائر تصاريفها^(٧١).

- اشتقاق اسمي الفاعل والمفعول من الأجوف:

واسم الفاعل من الثلاثي^(٧٢)، المجرد يعتل بالهمزة كصَائِنٌ (أصله صَاوِنٌ) وبَائِعٌ (أصله بَائِعٌ).

ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع: كمْجِيبٌ (أصله مُجَوِّبٌ)، ومُسْتَقِيمٌ (أصله مُسْتَقِيمٌ)، ومُنْقَادٌ (أصله مُنْقَوِدٌ)، ومُخْتَارٌ (أصله مُخْتِيَرٌ).

واسم المفعول من المجرد يعتل بالحذف كَمَصُونٌ (أصله مَصُونٌ)، ومَبِيعٌ (أصله مَبِيعٌ) والمحذوف (منهما) واو مفعول عند سيبويه، وعين الفعل عند أبي الحسن الأحفش وبنو^(٧٣)، تميم يثبتون الياء، فيقولون: مَبِيعٌ (من غير تغيير كَمَضْرُوبٌ) و (اسم المفعول) من (الثلاثي) المزيد يعتل بالقلب إن اعتل فعله كمْجَابٌ (أصله مُجَوِّبٌ) نقلت فتحة الواو إلى الجيم ثم قلبت ألفاً) ومُسْتَقَامٌ (أصله مُسْتَقِيمٌ كَيْسْتَقَامُ) ومُنْقَادٌ (أصله مُنْقَوِدٌ قلبت الواو ألفاً كَيْنْقَادُ)، ومُخْتَارٌ (أصله مُخْتِيَرٌ كَيْخْتَارُ).

القسم الثالث: المعتل اللام، ويقال له الناقص، وذو الأربعة؛ لكون ماضيه على أربعة أحرف عن نفسك، وتقلب الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما؛ كَعَرَا، وَرَمَى، وَعَصَا، وَرَحَى^(٧٤)، (أصلهما عَصَوٌ وَرَحَى قلبت الواو والياء ألفاً، فالتقى ساكنان، هما الألف والتنوين، فحذفت الألف، فصار عصار ورحى).

تنبيه:-

تكتب الألف المنقلبة من الواو في الاسم الثلاثي، والفعل بصورة الألف، وإن كانت محذوفة لفظاً ومن الياء بصورة الياء.

غَاوٍ وَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا مَعَ وَقُوعِهَا فِي الطَّرْفِ فَصَارَ [غَاوِي]، ثُمَّ حُذِفَتْ ضِمَّةُ الْيَاءِ، فَالْتَقَى السَّاكِنَانِ الْيَاءُ وَالتَّنْوِينُ فَصَارَ [غَاوِي] (غَاوِيَانِغَاوُونَ، غَاوِيَّةٌ غَاوِيَتَانِ غَاوِيَاتٌ، وَغَاوِيٌ (جَمْعُ الْمَكْسَرِ أَصْلُهُ [غَاوَوٌ] ^(٨٦))، وَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً فَصَارَ وَ[غَاوِي] اسْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ فَصَارَ غَاوِي بِسُكُونِ الْيَاءِ ثُمَّ حُذِفَتْ اِكْتِفَاءً بِالْكَسْرِ، وَعَوِضَ عَنْهَا التَّنْوِينُ، فَصَارَ غَاوِي ^(٨٧))، وَكَذَلِكَ رَامٌ (أَصْلُهُ رَامِي) وَرَامِي (كَغَاوِي).

وَأَصْلُ غَاوِي غَاوَوٌ (كَمَا سَبَقَ أَنْفَاءً) قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِتَطْرَفِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، (ثُمَّ حُذِفَتْ ضِمَّةُ الْيَاءِ، ثُمَّ الْيَاءُ كَمَا عَرَفْتُمْ، وَهَذَا قِيَاسُ مَطْرَدٍ) كَمَا قَلِبَتِ (الْوَاوُ يَاءً لِتَطْرَفِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا) فِي عَزَى ثُمَّ (وَرَدَ عَلَيْهِ سَوْأَلٌ بِأَنَّهُمْ) قَالُوا غَاوِيَّةٌ (فِي غَاوَوٌ بِقَلْبِ الْوَاوُ يَاءً مَعَ عَدَمِ تَطْرَفِهَا ^(٨٨))، فَأَجَابَ ^(٨٩))، عَنْهُ، لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرَعَ الْمَذْكَرَ، وَالتَّاءُ طَارِئَةٌ (عَلَى أَصْلِ الْكَلِمَةِ لِلتَّائِيثِ فَتَصَوَّرَ).

وَتَقُولُ فِي (اسْمِ) الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِي مَغْرُوٌ (أَصْلُهُ مَغْرُوٌ وَأَدْغَمْتَ الْوَاوُ

الأولى في الثانية فصار مَعْرُوءٌ... الخ).

ومن اليائي مَرْمِيٌّ (أصله مَرْمُوي) تقلب الواو ياء، (وتدغم الياء الأولى في الثانية ويكسر ما قبلها؛ لأن الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة^(٩٠))، والأولى منها ساكنة، قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

وتقول في (اسم الفاعل على وزن فَعُول) من الواوي عَدُوٌّ (أصله عَدُوو أدغمت الواو الأولى في الثانية، فصار عَدُو... الخ)، ومن اليائي بَغِيٌّ (أصله بَغُوي اجتمعت الواو والياء، وسبقت احدهما بالسكون، قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء، وكسر ما قبل الياء لسلامتها فصار بَغِي... الخ).

وتقول في فَعِيلٍ من الواوي: صَبِيٌّ (أصله صَبِيو قلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء فصار صَبِي... الخ)، ومن اليائي سَرِيٌّ (أصله سَرِيي أدغمت الياء الأولى في الثانية، فقيل سَرِي... الخ).

- المزيد من الناقص:

والمزيد فيه قلبت واوه ياءً؛ لأن كل واو وقعت رابعة فصاعداً، ولم يضم ما قبلها قلبت ياءً، فتقول: أعطى (أصله أعطو قلبت الواو ياء، والياء ألفاً) يُعْطِي (أصله يُعْطُو قلبت الواو ياء، فصار يُعْطِي بضم الياء، ثم حذف ضمة الياء فصار يُعْطِي)، واعتدى يُعْتَدِي، واسترشى (أصله استرشو) يَسْتَرِشِي (أصله يَسْتَرِشُو).

وتقول: (بقلب الواو ياءً إذا وقعت رابعة) مع (اتصال) الضمير (به) أُعْطِيْتُ، واعتديتُ، واسترشيئتُ (أصله أعطوتُ، واعتدوتُ، واسترشتوتُ، قلبت الواو في الجميع ياءً لما تقدم)، وكذلك تغازينا، وتراجينا (والأصل تغازونا، وتراجونا).

والرابع: المعتل العين واللام، ويقال له اللفيف المقرون، فتقول: شوى (أصله شوي) يَشْوي (أصله يشوي) شيئاً (مصدره أصله شويًا، اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحدهما بالسكون، قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء)، كرمى يَرْمِي رَمِيًّا (على الوجه المذكور)، وقوي (أصله قوو) يَقْوِي (أصله يقوو) قُوَّةً (أصله قُووة) أدغمت الواو في الواو، وروي (بكسر العين على الأصل) يَرْوِي (أصله يرؤوي) رِيًّا^(٩١)، (مصدر أصله رويًا) مثل: رضي يَرْضِي (أي إعلال قوي يقوى، وروي ويرؤوي في جميع تصاريفه) فهو رِيَّانٌ (أصله رويانٌ قلبت الواو ياءً، وأدغمت في الياء) وامرأة رِيَّا (أصلها رويًا)، مثل: عطشانٌ وعطشى وأزوى كأعطى، وحى كرضي، وحى يحيا (أصله يحيى حيأةً (أصله حيئةً) فهو حَيٌّ (أصله حيي وأدغمت الياء في الياء)، وحيا (تنثية حَيّ بالإدغام)، وحيا (تنثية حَيّ بفك الإدغام)، فهما حَيَّان (تنثية حَيّ اسم فاعل)، وحيا (جمع حَيّ بالإدغام)، فهم أحياء (جمع حَيّ)، ويجوز حيا بالتخفيف.

والأمر: أَحْيَ، كَارَضَ (في جميع تصاريفه)، وَأَحْيَأَ (أصله أَحْيَي) يُحْيِي (أصله يحيي) وَحَيَأَ (أصله حَايِي) يُحَايِي (أصله يحايي) وَاسْتَحْيَأَ (أصله اسْتَحْيِي) يَسْتَحْيِي (أصله يَسْتَحْيِي) اسْتَحْيَاءً (أصله اسْتَحْيَاءً) وَالْأَمْرُ مِنْهُ اسْتَحْيَ (مَنْ تَسْتَحْيِي).

ومنه من يقول^(٩٢): اسْتَحْيَ (أصله اسْتَحْيِي) يَسْتَحْيِي (أصله يَسْتَحْيِي)^(٩٣)، اسْتَحْ (مَنْ تَسْتَحْيِي) وذلك لكثرة الاستعمال، كما قالوا: لا أدري في لا أدري.

الخامس: الْمُعْتَلَّ الْفَاءِ وَاللَّامِ: وَيُقَالُ لَهُ، الْفَيْفُ الْمَفْرُوقُ؛ نَقُولُ: وَقَى (أصله وَقِي)، كَرَمَى، يَبِي (أصله يُوقِي) لِيَقِيَنَّ يُقُونُ.... (الخ)، كَبِرَمَى.

وفي الأمر: قِي (أَمِنْ تَقِي فَحَذَفْتَ التَّاءَ مِنْ أَوَّلِهِ، وَالْيَاءُ مِنْ آخِرِهِ، فَصَارَ: قِي) قِيَاءً، قُؤًا، قِيِيَاءً، قِيِيَنَّ، وَيُزَمُّ لِحُوقِ الْهَاءِ فِي الْوَقْفِ (عَلَيْهِ؛ نَحْوُ: قِيَاءً).

ونقول في التأكيد قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ، قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ، وبالخفيفة قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ قِيِيَنَّ.

ونقول: وَجِي يُوجِي (أصله يُوجِي)؛ كَرَضِي يَرُضِي^(٩٤)، (في ما تقدم)، والأمر منه: إِيَجْ (أمر من تَوَجِي حَذَفْتَ التَّاءَ مِنْ أَوَّلِهِ مَعَ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي مَوْضِعِهَا، وَحَذَفْتَ الْأَلْفَ مِنْ آخِرِهِ فَصَارَ إِيُوجْ، ثُمَّ قَلَبْتَ الْوَاوَ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَ إِيَجْ) كَارَضَ.

السادس: الْمُعْتَلَّ الْفَاءِ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ (فِي اسْمِ مَكَانٍ)، وَيَوْمٍ (فِي اسْمِ زَمَانٍ) وَوَيْلٍ (فِي اسْمِ مَكَانٍ) وَلَا يَبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ.

السابع: الْمُعْتَلَّ الْفَاءِ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ، وَذَلِكَ وَوُ (أصله [وَوُو] وَقَلَبْتَ عَيْنَ فِعْلِهِ أَلْفًا دُونَ لَامِ فِعْلِهِ، مَعَ أَنَّهُ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ^(٩٥))، وَالتَّبْدِيلُ لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ عِلَّةٍ مَتَحْرِكَةٍ وَيَاءً (أصله [يِيِي] قَلِبْتُ عَيْنَ فِعْلِهِ أَلْفًا دُونَ لَامِ فِعْلِهِ لَمَّا مَرَّ فَصَارَ يِيِي، ثُمَّ قَلَبْتَ الْيَاءَ الْآخِرَةَ هَمْزَةً تَخْفِيفًا فَصَارَ يِيَاءً) لِاسْمِي الْحَرْفَيْنِ، (كَمَا أَنَّ الْيَاءَ اسْمُ مَسْمَاءٍ [ب]، وَالْجِيمُ اسْمُ مَسْمَاءٍ [ج] مِنْ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ).

- فصل في المهموزات:

حكم المهموز في تصريف فعله حكم الصحيح؛ لأن الهمزة حرف صحيح؛ (لأنها تقبل الحركات الثلاث) لكنها قد تخفف إذا وقعت غير أول؛ لأنها حرف شديد (تقيل^(٩٦))، تنشأ) من أقصى الحلق، فنقول: أَمَلٌ يَأْمَلُ؛ كَنَصَرٌ يَنْصُرُ (في جميع تصاريفه) والأمر أَوْمَلُ (فَحَذَفْتُ مِنْهُ حَرْفَ الْمَضَارَعَةِ، وَزِيدْتُ فِي مَوْضِعِهَا الْهَمْزَةَ الْمَضْمُومَةَ، فَصَارَ أَوْمَلُ بِهَمْزَتَيْنِ، الْأُولَى هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالثَّانِيَةُ فَاءُ الْفِعْلِ، ثُمَّ تَقَلَّبَ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَآوَاءُ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا التَّقْتَا^(٩٧))، فِي كَلِمَةٍ (وَاحِدَةٍ) ثَانِيَتَهُمَا^(٩٨) سَاكِنَةٌ، وَجِبَ قَلْبُهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا؛ كَأَمَنْ (أصله أَمَنْ قَلَبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ أَلْفًا لِفَتْحَةِ مَا قَبْلَهَا) وَأُومِنَ أصله أُؤْمِنَ قَلَبْتَ الثَّانِيَةَ وَآوِ لُصْمَةَ مَا قَبْلَهَا) وَإِيْمَانٌ^(٩٩)، (أصله [أَمَان] قَلَبْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ فِيهِ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا).

فإن كانت الأولى همزة وصل (وهي التي زيدت للتلفظ، كما أن همزة القطع هي التي زيدت للمعنى، ومن خواص الأولى أن تسقط في الدرج كما أن من خواص الثانية أن لا تسقط فيه، إلا إذا كثرت الاستعمال أو ثقلت في اللفظ^(١٠٠)؛ لأنه هو مدار الحذف وجوداً وعمداً في لغة العرب) تعود الثانية (التي قد كانت انقلبت واواً أو ياءً) همزة عند الوصل (أي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها وتسقط همزة الوصل في الدرج) إذا^(١٠١)، انفتح ما قبلها.

وحذفوا الهمزة (أي الأصلية التي هي فاء الفعل، ثم استُعْغِي عن همزة الوصل) من: حُدْ، وُكُلْ، ومُرْ (يعني بعد بناء الأمر من: تَأْخُذْ، وتَأْكُلْ، وتَأْمُرْ بقي الأُخْذِ، والأَكْلِ، وأْمُرْ بهمزيّتين، فحذفت الهمزة الثانية منها تخفيفاً لكثرة الاستعمال، ثم استُعْغِي عن همزة الوصل لصيرورة ما بعدها متحركاً حينئذ، فقيل: حُدْ، وُكُلْ، ومُرْ.

وقد يجيء [وَأْمُرْ] على الصل عند الأصل كقوله تعالى: [وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ]^(١٠٢)، والأصل [وَأْمُرْ] فحذفت الهمزة الأولى في الدرج، وأُعِيدَت الثانية [همزة]، ويجيء [مُرْ] على الحذف عند الوصل؛ نحو: ومُرْ.

وَأَزَرَ يَأْزِرُ، وَهَنَأَ يَهْنِئُ (كضَرَبَ يَضْرِبُ من غير فرق)، والأمر: ائِزِّرْ (أصله [ائِزِّرْ] قلبت الهمزة الثانية ياءً فصارَ [ائِزِّرْ])، وأدَبَ يَأْدُبُ؛ ككَرَّمَ يَكْرُمُ والأمر: أودُبْ (أصله أدبٌ فُلبِت الثانية واواً)، وسألَ يَسْأَلُ؛ كمنَعَ يَمْنَعُ. والأمر: اسألْ [كامنع].

ويجوز (فيه) سألَ (أصله سألَ فُلبِت الهمزة ألفاً) يسألُ (أصله يسألُ نُقلت فتحة الهمزة) إلى [السين]، ثم قلبت ألفاً، والأمر من تسألُ بتخفيف الهمزة) سلَّ (أصله [تسألُ]، فحذفت التاء، وحركة الآخر، فالتقى ساكنان، فحذفت الألف المنقلبة، فصار سلَّ).

وآبَ (أصله آوبَ قلبت الواو ألفاً) يؤبُ (أصله يَأُوبُ نقلت ضمة الواو إلى الهمزة، فصار يَؤُوبُ) وسَاءَ (أصله سَؤُأُ قلبت واوه ألفاً) يسؤُءُ (أصله يسؤُوءُ نقلت ضمة الواو إلى السين)؛ كصَانَ يَصُونُ (كما مر فراجع).

وجَاءَ (أصله جَيَأُ فُلبِت الياء ألفاً) يجيءُ (أصله نُقلت كسرة الياء إلى الجيم)؛ ككَالَ يَكِيلُ (من غير فرق)، فهو: سَاءَ، وجاءَ (أصلها سَأُوءُ، وجَأِي)، وأسَأَ (أصله أسُوءُ قلبت الواو ألفاً) يأسؤُ (أصله يَأْسُوءُ حذفت ضمة الواو؛ كدَعَا (أصله دَعُوءُ) يدعُوءُ (أصله يدعُوءُ)، وأتَى (أصله أتي فُلبِت ياءه ألفاً) يأتي (أصله يَأْتِي حذفت ضمة الياء)؛ كرمي يَرْمِي.

والأمر: ائِبْتَ (أصله [ائِبْتَ] فُلبِت الهمزة الثانية [ياءً]، ومنهم من يقول: [ت]، بحذف الهمزتين أصله ائِبْتَ، حذفت الهمزة الثانية، ثم استعنى عن همزة الوصل تشبيهاً بخُدْ، وُكُلْ.

وَأَى^(١٠٣)، (أصله وَأَيُّ فُلبِت [ياؤه] ألفاً) يئِي (أصله [يؤئِي] حذفت الواو من أوله، وضمة الياء من آخره)؛ كَوَقَى يَقِي وأوى (أصله أوي قلبت الياء ألفاً) يَأوي

(١٣٠)..... تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي

(أصله ياوي حذفت الضمة) أَيَّاً (مصدره أصله أويأ)؛ كَشَوَى يَشُوِي شَيَّأ؛ والأمر: إِيُو
(أصله إِيُو قلبت الهمزة الثانية ياءً) ونَأَى (أصله نَأِي) (١٠٤)، قلبت ياؤه ألفاً) يِنَأَى
(أصله يِنَأَى قلبت ياؤه ألفاً)؛ كَرَعَى يِرْعَى (أصله يِرْعَى قلبت ياؤه ألفاً).

وكذا قياس رَأَى يِرْأَى، لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعة؛
فقالوا: يِرَى (أصله يِرْأَى، نقلت فتحة الهمزة إلى الراء، وحذفت الهمزة، قلبت الياء ألفاً،
فصار [يِرَى]، وقس عليه). يِرْيَانُ يِرْوَنُ، تِرَى تِرْيَانُ يِرَيْنُ، يِرَى تِرْيَانُ تِرْوَنُ، تِرَيْنُ
تِرْيَانُ تِرَيْنُ، أَرَى تِرَى.

واتفق في الخطاب المؤنث لفظ الواحدة والجمع، لكن وزن الواحدة: تَفَيِّنَ

(محذوف العين واللام، إذ أصله حينئذ [تَرَائِين] ببياءين، فحذفت الهمزة ثم قلبت الياء الأولى التي هي لام الفعل ألفاً، فالتقى ساكنان، فحذفت الألف فصار [تَرِين] على وزن [تَقِين]، والياء فيه زائدة ضمير الفاعل).

والجمع: تَقْلَنَ (محذوف العين فقط؛ لأن أصله حينئذ [تَرَيْنين] بياء واحدة فحذفت الهمزة فصار [تَرِين] على وزن [تَقْلَن]، وهذه البياء فيه هي لام الفعل)، فإذا أمرت منه قلت على الأصل [ارءاً]، فحذفت التاء من أوله، وزيدت الهمزة المكسورة في موضعها، وحذفت الألف من آخره فصار (١٠٥)، [ارءاً]، كازع، وعلى الحذف: [ر] (على وزن [ف])، ويلزم الهاء في الوقف؛ نحو: رَهَ رَيَا رَوَا، رِي رَيَا رَيْنَ.

وبالتأكيد: رَيِّنَ (بإعادة اللام المحذوفة مع فتحها) رَيَانَ رُونُ (بضم الواو) رَيْنُ (بكسر البياء) رَيَانَ رَيْنَانَ. وبالخفيفة: رَيْنَ رُونُ رَيْنَ، فهو: رَاءٍ (أصله حذفت ضمة البياء لاستتقالها عليها، فالتقى ساكنان البياء والتنوين، فحذفت [الياء]، فصار رَاءٍ)، رَأِيَان (على الأصل) رَأُوُونُ (أصله رَأِيُونُ)، كَرَاعَ رَأَعِيَان رَأَعُونُ.

وذاك مَرِيَّيٌّ (أصله مَرُووي اجتمعت الواو والياء، وسقت إحداهما بالسكون، قلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في البياء، فصار مَرُوِي بضم الهمزة، فبدلت ضممتها بالكسرة لسلامة البياء فصار مَرِيَّي... الخ).

وبنأ أفعل منه مخالف لأخواته أيضاً؛ فنقول: أَرَى (أصله أَرَأَى نقلت فتحة الهمزة إلى الراء، وحذفت لكثرة الاستعمال ثم قلبت الياء ألفاً فصار (١٠٦)، أَرَى وهكذا... الخ)، يُرِي (أصله يُرِيَّيُّ نقلت كسرة الهمزة إلى الراء وحذفت، ثم حذفت ضمة البياء فصار يُرِي وهكذا... الخ) إِرَاءَةٌ (أصله إِرَأِيَا فتصور) وَإِرَاءٌ (بلا تعويض) (١٠٧)، وَإِرَائَةٌ (بتعويض التاء مع عدم قلب البياء همزة)، فهو: مُر (أصله مُرِيَّيُّ نقلت كسرة الهمزة إلى الراء وحذفت، فصار مُرِي، ثم حذفت ضمة البياء، فالتقى ساكنان البياء والتنوين، فحذفت البياء فصار [مُر] على وزن [مُف]) مُرِيَانَ مُرُونُ، مُرِيَّةٌ مُرِيَّتَانَ مُرِيَّات، وذاك مُرِيَّيُّ (أصله مُرَائِيَّيُّ نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت، ثم قلبت الياء ألفاً، فالتقى ساكنان الألف والتنوين، فحذفت الألف لفظاً، ولكن تكتب خطأ بصورة البياء) مُرِيَانَ مُرُونُ، مُرَأَةٌ مُرَأَتَانِ مُرِيَّاتٌ والإمْرَار (أصله [تَرِي] حذفت التاء منه، فعادت الهمزة المحذوفة، وحذفت الياء من آخره فصار: أَر) أَرِيَا أَرُوا، أَرِي أَرِيَا أَرِين. وبالتأكيد: أَرِيَنَّ أَرِيَانَّ أَرَنَّ، أَرَنَّ أَرِيَانَّ أَرِيَانَّ.

وبالنهي: لا تُر لا تُرِيَا لا تُرُوا، لا تُرِي لا تُرِيَا لا تُرِين، وبالتأكيد لا تُرِينَنَّ لا تُرِيَانَّ لا تُرَنَّ، لا تُرَنَّ لا تُرِيَانَّ لا تُرِيَانَّ.

وتقول في [أَفْتَل] من مهموز الفاء: ائْتَلَّ (أصله ائْتَوَلَّ قلبت الهمزة ياء، والواو ألفاً) كَأَحْتَنَّرَ (في قلب عينه ألفاً) ائْتَلَّى (أصله ائْتَلَو، قلبت الهمزة ياء والواو ياء ثم الياء ألفاً)؛ كَأَفْتَضَى (١٠٨)، (في قلب لامه ألفاً).

(١٢٢) تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعلي بن محمد جواد عبد العظيم الرازي

فتقول من: يَفْعَل بكسر العين (يجبى) على (وزن) [مَفْعَل] العين مكسور للمتابعة (١٠٩)؛ كالمَجْلِس والمَبْيُت (أصله المَبْيُت نُقِلت كسرة [الياء] إلى [الباء].

ومن [يَفْعَل] بفتح العين وضمها (يجبى) على (وزن) مَفْعَل مفتوح العين (للمتابعة) في الأول، وخفة الفتح في الثاني) كالمَذْهَبُ، والمَقْتَلُ، والمَشْرَبُ، والمَقَامُ (أصله المَقَوْمُ (١١٠)، نقلت فتحة الواو إلى القاف، وقلبت ألفاً).

وشذء المَسْجِدُ، والمَشْرِقُ، والمَغْرِبُ، والمَطْلَعُ، والمَجْرُزُ (لمكان نحر الأبل)، والمَرْفِقُ (لمكان الرفق)، والمَفْرَقُ (لمكان الفرق) ومنه مَفْرَقُ الرأس)، والمسْكِنُ (لمكان السكن)، والمنْسَبُكُ (لموضع العبادة) والمنْبِثُ (لمكان النبات)، والمسَوِّطُ (لمكان السقوط، ومنه مَسَوِّطُ الرأس).

وَحُكِيَ الفتح في بعضها (وهو المَسْجِدُ والمسْكِنُ والمَطْلَعُ)، وأَجِيزَ (الفتح) فيها كلها (على ما هو القياس)، هذا إذا كان الفعل صحيح الفاء واللام.

وأما غيره فمن المعتل الفاء (مطلقاً) مكسور أبداً (سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومه أو مكسوره) كالمَوْضِعُ (١١١)، والمَوْعِدُ، ومن المعتل اللام (مطلقاً) مفتوح أبداً (سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومه أو مكسوره) كالمَرْمَى (أصله المَرْمَى قلبت الياء ألفاً)، والمَأْوَى (أصله المَأْوَى قلبت الياء ألفاً)، ومعتل الفاء واللام مفتوح العين أبداً؛ نحو: المَوْقَى قلبت الياء ألفاً).

وقد يدخل على بعضها تاء التانيث (إما للمبالغة وإما لإرادة البقعة)؛ كالمَظَنَّةُ، والمَقْبَرَةُ، والمَشْرِقَةُ (لمكان تشرق فيه الشمس)، وشذء المَقْبَرَةُ والمَشْرِقَةُ، بالضم.

ومما زاد على الثلاثة (مطلقاً فهو) كاسم المفعول (أي كبناء اسم المفعول منه، وقد تقدّم في (١١٢)، وجه بنائه كالمُدْحَلِ، والمَقَامِ، والمُدْحَرَجِ، والمُتَدَحَّرِجِ، والمُحْرَنْجِمِ).

وإذا كثر الشيء بالمكان، قيل فيه: مَفْعَلَةٌ (أي اشتق له صيغة هي على وزن [مَفْعَلَةٌ] بفتح الميم والعين واللام) من الثلاثي المجرد، فيقال: أرض مَسْبَعَةٌ (أي كثيرة السبع) ومَأْسَدَةٌ (أي كثيرة الأسد) ومَذَابِيَةٌ (أي كثيرة الذئب من المجرد)، ومَبْطَحَةٌ (أي كثيرة البطيخ حذف منه إحدى الطاءين والياء) ومَقْتَنَةٌ (أي كثيرة) (١١٣)، القثاء حذف منه إحدى التاءين) (١١٤).

والهمزة من المزيد فيه، وإن لم يكن بناء مَفْعَلَةٌ منه بأن يكون رباعياً؛ كَتَغْلَبُ أو خماسياً كعَصْفُورٍ؛ فيقال فيه: أرض كثيرة الثعلب، وكثيرة (١١٥)، العصفور.

- واسم الآلة:

وهو (أي الآلة، وتذكير الضمير باعتبار ما بعده) ما يعالج به (أي بسببه)

الفاعل، المفعول لوصول الأثر (أي أثر الفاعل) اليه (أي إلى المفعول مثلاً المفتاح آلة؛ لأنه يُعالَجُ به الفاعل أعني الفاتح المفعول أعني الباب مثلاً، لوصول أثر الفاعل الذي هو الفتح إلى الباب)، فيجاء على مثال: مَحْلَبٌ بكسر الميم وفتح العين ومَكْسَحَةٌ، ومِفْتَاحٌ، ومِصْفَاةٌ (أصله مِصْفَوَةٌ قلبت الواو ألفاً). وقالوا: مِرْقَاةٌ بكسر الميم (وهو السِّلْمُ) على هذا (أي على أنها اسم آلة من حيث أن الارتقاء^(١١٦))، يقع بسببها، فهو اسم لما يُرْتَقَى به، أي يُصْعَدُ).

وَمَنْ فَتَحَ الميم أراد المكان، أي أراد أنها اسم مكان؛ لأن السلم موضع الارتقاء أيضاً من حيث، أن الارتقاء يقع فيه.

وشذ، مُدْهَنٌ (للإناء الذي يجعل فيه الدهن)، ومُسْعَطٌ (للإناء الذي يجعل فيه السعوط)، ومُدُقٌ (لما يدق فيه)، ومُنْخَلٌ (لما يُنْخَلُ به)، ومُكْغَلَةٌ (للإناء الذي جعل لكُحْلِ)، ومُحْرَضَةٌ (للإناء الذي جعل فيه الأسنان، حال كونه هذه الأسماء) مضمومة الميم والعين (وكان القياس كسر الميم وفتح العين)، و (قد) جاء مَدَقٌ ومَدَقَةٌ (بكسر الميم وفتح العين) على القياس.

تنبيه:

اعلم أن المصدر مطلقاً على ثلاثة أقسام: التأكيد، والمرّة، والنوع؛ لأنه إن لم يزد مدلول المصدر على مدلول الفعل العامل فيه، فهو لتأكيد؛ نحو: ضربته ضرباً، وإن زاد على مدلول الفعل العامل فيه، فيما أن يدل على العدد، فهو للمرّة: ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، بفتح الفاء، وأما أن يدل على الهيئة، وهو للنوع: كضربتُ ضَرْبَةً بكسرة الفاء.

- اسم المرّة:

المرّة من مصدر الثلاثي المجرد على [فَعْلَةٌ] بالفتح، تقول: ضَرَبْتُ ضَرْبَةً (واحدةً)، وقُمْتُ قَوْمَةً (كذلك).

والمرّة مما زاد على الثلاثة (مطلقاً) بزيادة التاء (التأنيث) في آخر المصدر) كإِعْطَاءَةٍ (الواحدة) والإنطِلاقَةِ (الواحدة وكذلك إِستِحْرَاجَةٍ، والتَدَحْرَجَةِ).

إلا ما فيه تاء^(١١٧)، التأنيث منهما (أي من الثلاثي المجرد وغيره)، فالوصف بالواحدة (واجب كبناء المرّة)؛ كقولك: رحمتهُ رَحْمَةٌ واحدةٌ (في الثلاثي المجرد) ودَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً واحدةً.

والفَعْلَةُ بالكسر (أي بكسر الفاء) للنوع من الفعل (أي تدل على نوع من الفعل)، تقول: هو حَسَنُ الطَّعْمَةِ (أي حسن نوع طعمه) و (هو حَسَنُ الجَلْسَةِ (أي حَسَنُ نوعِ جُلُوسِهِ، هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه، وأما غيره فالنوع منه كالمرّة لفظاً، والفارق بينهما القرائن، فتصور إن الله تعالى مسهل الأمور.

(١٣٤)..... تحفة البحرية في قواعد الصرفية لعللي بن محمد جواد عبد العظيمي الرازي

تم^(١١٨)، الكتاب بحمد الله الملك الوهاب في النجف الأشرف، يوم الخامس رجب المرجب سنة ١٣٢١ من الهجرة النبوية على صاحبها محمد وآله أفضل (الصلاة والتحية).

هوامش البحث

- (١) ينظر: شرح تصريف العزي، للفتازاني: ١٠، وشرح الشريف الجرجاني والملا علي القاري على تصريف العزي، تحقيق: أحمد خليل إبراهيم: ٣.
- (٢) شرح السيد الشريف الجرجاني على تصريف العزي، تحقيق: محمد الزخزاف: ٤.
- (٣) شرحي الشريف الجرجاني والملا علي القاري على تصريف العزي: ٣.
- (٤) المصدر نفسه: ٤.
- (٥) ينظر: المصدر نفسه: ٤ وشرحي الشريف الجرجاني والملا علي القاري على تصريف العزي: ٤.
- (٦) ينظر: فهرس المخطوطات العربية في مركز إحياء التراث الإسلامي، السيد أحمد الحسيني: ١٥/٢.
- (٧) ينظر: المرجع نفسه: ١٥/٢.
- (٨) كتبت هذه الكلمة في الأصل بالتاء الطويلة (لعت).
(٩) أورد المؤلف هذه الرواية بصورة مختصرة، وتفصيلها كالآتي: ((عن محمد بن أحمد بن شاذان عن محمد بن أحمد الشامي، عن أحمد بن زياد القطان، عن يحيى بن أبي طالب، عن عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب a، فقال النبي ﷺ: تدري من هذا؟ قلت: هذا علي بن أبي طالب a. فقال النبي ﷺ: هذا البحر الزاخر، هذا الشمس الطالعة، أسخى من الفرات كفاً، وأوسع من الدنيا قلباً، فمن أبغضه فعليه لعنة الله)). بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ٣١٠/٣٩.
- (١٠) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (الأحصر).
- (١١) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (مرحته)، و (مَرَج) في اللغة يعني: خَلَطَ.
- (١٢) وردت في الأصل (أمثلة المختلفة) والصحيح (أمثلة مختلفة).
- (١٣) وردت كلمة (مقصودة) في الأصل بزيادة الألف واللام (المقصودة).
- (١٤) وردت (مزيد) في الأصل مؤنثة (مزيدة) والكلام هنا عن الفعل وهو مذكر.
- (١٥) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يحي) والصحيح (يجيء).
- (١٦) تكررت كلمة (العين) في الأصل.
- (١٧) سقطت الألف من كلمة (الوزن) في الأصل.
- (١٨) سقطت الألف من كلمة (واحداً) في الأصل، إذ كتبت (واحد) وهي منصوبة هنا.
- (١٩) وردت في الأصل (فأمثلة) والصحيح (فأمثلته).
- (٢٠) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (احرنم) من غير اعجام (الجيم) وكذلك تصريفاتها.
- (٢١) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (تدعم) من غير اعجام (الغين).
- (٢٢) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (لتجاوره).
- (٢٣) وردت كلمة (نتعد) بالياء في الأصل (متعدي) وهذا خلاف قاعدة المنقوص.
- (٢٤) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (رمان) من غير اعجام (الزاي).
- (٢٥) إضافة عند التحقيق.
- (٢٦) سقطت (هاء) من كلمة (هذه) في الأصل إذ وردت (هذ).
- (٢٧) اعترى العبارة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يعيران صيغة).
- (٢٨) تكررت كلمة (واو) في الأصل.
- (٢٩) وردت في الأصل (لاء) الناهية والصحيح (لا) الناهية.
- (٣٠) سقطت الألف من كلمة (كذا) في الأصل إذ وردت (كذ).
- (٣١) سقطت الألف من كلمة (الأمر) إذ وردت في الأصل (لأمر).

- (٣٢) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (لصورة).
(٣٣) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (فقول).
(٣٤) اعترى الكلمة تحريف، إذ وردت في الأصل (دجرن).
(٣٥) سورة عبس آية: ٦.
(٣٦) سورة الليل آية: ١٤.
(٣٧) وردت في الأصل بالعكس (طاء وتاء).
(٣٨) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (تخص).
(٣٩) سورة آل عمران آية: ١٨٦.
(٤٠) سورة مريم آية: ٢٦.
(٤١) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يفتح).
(٤٢) سقطت ألف (الراحم) من الكلمة في الأصل، إذ وردت (الرحم).
(٤٣) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (مضارعة) والصحيح (مضارعة).
(٤٤) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (تعنحه).
(٤٥) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (منجاب).
(٤٦) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (عنه).
(٤٧) وردت الكلمة في الأصل (فلا اسكنت) والصحيح (فأسكنت).
(٤٨) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (فقلت) والصحيح (نقلت).
(٤٩) سقطت الباء من الكلمة في الأصل، إذ وردت (فيصر).
(٥٠) سقطت اللام من الكلمة في الأصل، إذ وردت (لغة).
(٥١) سقطت ألف (إذا) من الكلمة في الأصل، إذ وردت (إذ).
(٥٢) كتبت هذه الكلمة بالتاء الطويلة في الأصل (حركت) والصحيح كتابتها بالتاء المربوطة (حركة).
(٥٣) سقطت الألف من الكلمة (إذا) في الأصل، إذ وردت (إذ).
(٥٤) الأمر ذاته.
(٥٥) الأمر ذاته.
(٥٦) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (واحدة).
(٥٧) وردت الكلمة (مكسوراً) في الأصل والصحيح (مكسوز).
(٥٨) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (بغضض) والصحيح (بعضض).
(٥٩) الأمر ذاته.
(٦٠) سقطت اللام من الكلمة، إذ وردت في الأصل (الين) والصحيح (اللين).
(٦١) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (المماتلثة)، والصحيح (لمماتلته).
(٦٢) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (الغين) والصحيح (العين).
(٦٣) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يغّر).
(٦٤) زيدت (ال) على كلمة (ضم) هنا في الأصل، إذ وردت (الضم).
(٦٥) سقطت الهمزة من (إذا) في الأصل، إذ وردت (ذا).
(٦٦) اعترى الكلمة تحريف، إذ وردت (يبئع) في الأصل.
(٦٧) زيدت (ال) على الكلمة في الأصل، إذ وردت (بالإعادة).

- (٦٨) سقطت همزة كلمة (أربعة) في الأصل، إذ وردت (ربعة).
- (٦٩) سقطت الباء من كلمة (يستقيم) في الأصل، إذ وردت (يستقم).
- (٧٠) زيدت الدال في كلمة (أَنقَدَ) في الأصل، إذ وردت (أَنقِذَ).
- (٧١) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (تضاريفها).
- (٧٢) اعترى الكلمة تحريف، إذ وردت في الأصل (الثائي) والصحيح (الثلاثي).
- (٧٣) كتبت كلمة (بنو) بألف زائدة في الأصل (بنوا).
- (٧٤) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (رخی) بالخاء.
- (٧٥) سقطت الألف من كلمة (إذا) في الأصل، إذ وردت (إذ).
- (٧٦) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (فعي)، والصحيح (ففي).
- (٧٧) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (ضمت) والصحيح (ضمت).
- (٧٨) سقطت ألف (إذا) في الأصل، إذ وردت (إذ).
- (٧٩) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (تفج) في الأصل.
- (٨٠) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يفغرو) والصحيح (يفغرو)، وكذلك سقطت نقطة الزاي من أغلب تصاريف هذه المفردة في الأصل.
- (٨١) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (ـرضوا).
- (٨٢) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (مكسوراتاً) والصحيح (مكسوراً).
- (٨٣) زيدت (ياء) على الفعل في الأصل فكتب (تَرْضَيْنِ) والصحيح (تَرْضَيْنِ).
- (٨٤) زيدت ألف في آخر الكلمة، إذ وردت في الأصل (اغزا) والصحيح (اغزُ).
- (٨٥) سقطت الهمزة من أول الكلمة في الأصل، إذ وردت (غزوا) والصحيح (اغزوا).
- (٨٦) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (عوازو).
- (٨٧) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (غوار).
- (٨٨) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (طرفها) والصحيح (تطرفها).
- (٨٩) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (فأجاب).
- (٩٠) زيدت (ال) على الكلمة في الأصل، إذ وردت (الواحدة).
- (٩١) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (رياء) والصحيح (رياً).
- (٩٢) يقصد على لغة (بني تميم)، إذ يقولون (استنحى) بياء واحدة، بينما بيايين على لغة أهل الحجاز.
- (٩٣) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (يسحى).
- (٩٤) اعترى العبارة تحريف في الأصل، إذ وردت (كبريرضى).
- (٩٥) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (التعبير).
- (٩٦) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (نقيل).
- (٩٧) سقطت التاء الأخيرة من الكلمة في الأصل، إذ وردت (التقا).
- (٩٨) سقطت التاء من الكلمة في الأصل، إذ وردت (ثانيهما).
- (٩٩) اعترى الكلمة تحريف، إذ وردت في الأصل (ايماء).
- (١٠٠) سقطت اللام من الكلمة في الأصل، إذ وردت (الفظ).
- (١٠١) سقطت الألف من الكلمة في الأصل، إذ وردت (إذ).
- (١٠٢) سورة طه آية: ١٣٢.
- (١٠٣) اعترى الكلمة تحريف، إذ وردت في الأصل (أوى).

- (١٠٤) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (باى).
(١٠٥) سقطت الراء من كلمة (فصار) في الأصل، إذ وردت (فصا).
(١٠٦) سقطت الراء من كلمة (فصار) في الأصل.
(١٠٧) سقط حرف الباء من كلمة (تعويض) في الأصل مع وجود نقطتيها، إذ وردت (تعوي.ض).
(١٠٨) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (افتضى) بالفاء دون القاف.
(١٠٩) سقطت اللام الأولى من الكلمة في الأصل، إذ وردت (لمتابعة).
(١١٠) سقطت الميم من الكلمة في الأصل، إذ وردت (المقو).
(١١١) اعترى الكلمة تحريف في الأصل، إذ وردت (لموضع) والصحيح (كالموضع).
(١١٢) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (في).
(١١٣) سقطت (التاء) من الكلمة في الأصل، إذ وردت (كثير).
(١١٤) اعترى الكلمة تصحيف في الأصل، إذ وردت (التاءين) والصحيح (التاءين).
(١١٥) سقطت (التاء) من الكلمة في الأصل، إذ وردت (كثير).
(١١٦) اعترى الكلمة تصحيف، إذ وردت في الأصل (الارتفاء).
(١١٧) تكررت (التاء) مرتين في الأصل.
(١١٨) زيدت التاء على الكلمة في الأصل، إذ وردت (تمت).

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- شرح تصريف العزي، تأليف العلامة الفقيه سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الثفنازاني الهروي الخراساني الجَنَفِي (٧١٢ - ٧٩١هـ)، عني به: محمد جاسم المحمد، دار المنهاج، المملكة العربية السعودية، جدة، ط١، ٢٠١١م.
- شرح السيد الشريف الجرجاني على تصريف العزّي، تحقيق: محمد الزفزاف، قدم له وعرف به: عادل عبد المنعم أبو العباس، دار الطلائع، القاهرة، دت.
- شرح الكيلاني (الإمام الرباني أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني لتصريف العزي عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني المعروف بـ (العزي)، تصنيف العالم العلامة الإمام الرباني أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دت.
- شرحي الشريف الجرجاني والملا علي القاري على تصريف العزي، قدم له وضبطه وحققه أحمد خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دت.
- فهرس المخطوطات العربية في مركز إحياء التراث الإسلامي، السيد أحمد الحُسَيْنِي، مطبعة الكوثر، إيران، ط ٤٠١، ١٤٢٧ هـ.